

مختصر منهاج القاصدين 051 - كيف أكون مخلصاً؟

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:06](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:26](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقافته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:50](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:12](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير
الهدية هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:42](#)

اله وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبه احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان
يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:02:10](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله هنا المدرسة الربانية امين. يا رب وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب
مختصر منهاج القاصدين وهذا هو الدرس الخمسون بعد المئة - [00:02:31](#)

ووصلنا الى من ابواب من ريع المهلكات الى كتاب الرياء اللهم انا نعوذ بك من الرياء واهله تكلمنا مدة عن الاخلاص الذي هو ضد الرياء
تكلمنا عن ان الاخلاص حال ثم عرفنا الحال كيف هو - [00:02:56](#)

ثم تكلمنا عن الارادة والنية والعزم على ذلك ثم بقي لنا ان نتكلم اليوم في حلقة اليوم تحديدا
عن الاخلاص كيف هو كيف اخلص؟ هذه هذا مربط الفرس - [00:03:18](#)

هذا محل الاشكال هذا بيت القصيد. كيف اكون مخلصا والاخلاص يا عم ابو الفتوح هو النجاة قد رأينا على مدار كل هذه السنين
الطويلة لم يصلح لهذه الدعوة الا الاخلاص - [00:03:49](#)

ولم يصفوا الا المخلصون ولم يبق الا اهل الاخلاص هو النجاة ان قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
المخلص النجاة بالاخلاص والفوز بالاخلاص والسبات بالاخلاص الوصول بالاخلاص - [00:04:17](#)

وحسن الخاتمة علامته الاخلاص اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله بقى القول كيف نخلص؟ الاخلاص هو تنقية القلب من الشوائب
قليتها وكسيرها تنقية القلب. اللهم نق قلوبنا. اغسل قلوبنا. طهر قلوبنا - [00:04:55](#)

تنقية القلب من الشوائب قليتها وكثيرها حتى يتجرد فيه قصد التقرب فلا يكون فيه باعث سواه. واحزر فان الشيطان يحاصر العبد
ويجتهد ان يحبط له كل عمل ويجتهد ان يحبط له كل عمل - [00:05:22](#)

ولا يكاد يخلص له عمل واحد. واذا خلاص له عمل واحد فقد ينجو به العبد امل واحد قلت لكم كثير اوي ان الثلاثة اللي في الغار بما
نجوه بالاخلاص بعمل واحد - [00:05:44](#)

امل واحد فقط كل واحد منهم توسل واحد بيقول لي توسل ببر الوالدين. لا لا لا. ده ما توسلش ببر الوالدين. ده توسل بالاخلاص في بر

الوالدين لانه قال كده - [00:06:10](#)

قال اللهم انه كان لي ابوان كبيران فان كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم ففرج عنا مش بالعمل نفسه لان بالكثير بقول ان ممكن يبقى الانسان بار جدا بوالديه بدون اخلاص - [00:06:27](#)

بر جدا بوالديه بس عشان بيحبهم عشان خايف عليهم عشان في مصلحة بيصرفوا عليه عشان في مصلحة هيكتبوا له حاجة قبل ما يموتوا عشان فيه مصلحة الى اخره لكن الاخلاص - [00:06:48](#)

في بر الوالدين عزيز والتاني كانت لي امراة كانت لي ابنة عم احبها قال اللهم ان كنت فعلت هذا ايه ابتغاء وجهك الكريم هي بالاخلاص فقط لذلك الاخلاص عزيز قلت لكم قبل كده ان آآ - [00:07:08](#)

سهرت ليلة في بيت الشيخ ابو اسحاق بايت عنده ست ساعات وكانت متسجلة على شرايط دي بنتناقش الاخلاص سهل ولا صعب هو مصمم انه يقول لي الاخلاص سهل. وانا باقول - [00:07:36](#)

صعب جدا صبر لكن مش مستحيل صعب لكن ممكن لكن سهل مش ممكن يكون سهل قال سهل قال سهل التستر رحمة الله سئل سهل التستر التستري رحمة الله اي شيه اشد على النفس؟ قال الاخلاص - [00:07:50](#)

اذ ليس لها فيه نصيب. فالنفس تحب الزهور تحب المدح تحب الرياسة تحب البطالة تحب الكسل تحب الشهوات والاخلاص خلاف كل هذا. لذلك قال السلف تخليص النيات على العمال اشد عليهم من جميع الاعمال - [00:08:18](#)

قال بعضهم اخلاص ساعة نجاه الاب اخلاص ساعة نجاه الابد ولكن الاخلاص عزيز قال لبعضهم كان يقول بعضهم لنفسه اخلصي تتخلصي قال طوبى لمن صحت له خطوة لم يرد بها الا وجه الله - [00:08:41](#)

كان سفيان يقول قالت لي والدتي يا رب اهدي نساءنا يا رب اللهم اصلح نساءنا يا حي يا قيوم اه لو صلحت امك لكنك رجلا غير هذا ولذلك اصلح زوجتك ليصلح بنوك. اللهم اصلح اولادنا - [00:09:07](#)

اللهم رب اولادنا. اللهم اهد اولادنا قل لي يعني امي لا ما اقصدهش. امك زي الفل وست الكل. لأ بس اقصد لو عندها علم شرعي وقدرت تربيك على الدين على فهم الدين - [00:09:32](#)

ورضعتك من البداية قرآن وسنة كنت ساعتها هتبقى زي ده سفيان السوري امه قالت له ايه؟ يا بني لا تتعلم العلم الا اذا نويت العمل به والا فهو وبال عليك يوم - [00:09:49](#)

والقيامه قيل لذي النون متى يعلم العبد انه من المخلصين قال اذا بذل المجهود في الطاعة واحب سقوط المنزلة عند الناس المخلص قيل متى يعلم العبد انه من المخلصين قال اذا بذل المجهود في الطاعة - [00:10:07](#)

واحب سقوط المنزلة عند الناس يعني ما يحبش انه يبقى مشهور ولا الناس بتحبه ولا الناس بتمدحه ولا الناس تعرفه ولا هو علم وامام وانما يحب انه يفضل مستور. اللهم استرنا يا رب - [00:10:39](#)

قيل ليحيى ابن معاذ رحمة الله متى يكون العبد مخلصا؟ قال اذا صار خلقه كخلق رضيع لا يبالي من مدحه او زمه ثم كلمة ابن القيم التي الخاصة في هذا الباب - [00:10:57](#)

قال ابن القيم عليه رحمة الله لا يجتمع الاخلاص في القلب مع محبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس صل على سيدنا النبي صل زيد النبي صلاة زد صلاة على النبي - [00:11:24](#)

صلى الله عليه وسلم ابن القيم بيقول ودي قضية اللي احنا هنتكلم فيها في زبدة الكلام وخالصة الختام ان عشان تخلص لازم الهدم قبل البناء والتطهير قبل التأسيس التخلية قبل التحليق. وده منهج رباني - [00:11:48](#)

ربنا قال كده في القرآن. قال سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله يبقى لازم الاول الكفر بكل الطواغيت وده معنى كلمة لا اله الا الله النفي سبق الاثبات لا اله - [00:12:21](#)

ان في الاول نصف الاول وبعدين الا الله. اسبت تاني نسبة اللوهية لله وحده. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ده منهج رباني التخلية قبل التحلية التطهير قبل البناء - [00:12:43](#)

قال ربنا جل جلاله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى لا انفصام لها والله سميع عليم عشان كده ابن القيم بيقول لك هنا عايز اخلاص لازم تنصف قلبك من حاجتين - [00:13:06](#)

حب المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس يبقى لازم ما تحبش احنا ما بنقولشي ما حدش يمدحك. لأ احنا بنقول ان انت ايه ما تحبش ان الناس تمدحك لما حد يجي يقول لك - [00:13:29](#)

ايه الحلاوة دي! ده انت قمر النهاردة الكلام ده ما يفرحكش ولا انت مستنيه ولا انت نفسك حد يقول لك كده. قلت لكم قبل كده ان بعض الاخوة يخطب الجمعة وينزل من خطبة الجمعة يبص للناس كده - [00:13:54](#)

قل لي كانت خطبة جميلة. قل قل الشغف والتطلع الى مدح الناس والحزر والحزن من زم الناس دليل ان انت مش مخلص لو انت مخلص يبقى زي ما قال لك كده تبقى زي الطفل الرضيع - [00:14:14](#)

بيقولوا له انت حلو انت قمر انت وحش انت قرد هو مش فاهم واجمع على هذا العلماء قاطبة ممكن يورد لك دلوقتي ميت قول من اقوالهم اللي يقول ايه؟ منذ عرفت الناس لم افرح - [00:14:42](#)

مدحهم ولم احزن من زمهم. فحامدهم مفرط وزامهم مفرط. هم الناس كده اذا حبك يخليك احسن من الملائكة. وزاكرها خليك اسوأ من الشياطين هم ده طبع الناس ده طبع الناس. الناس كده - [00:15:00](#)

عشان كده قلت لك كثير ما تصدقش الناس لا في مدحهم ولا في زمهم انت عارف نفسك كويس ولو انت مش عارف نفسك تبقى دي المصيبة الكبيرة بقى فالشاهد هنا ايه - [00:15:22](#)

الشهادة هنا انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم لا يجتمع في القلب محبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس. الطمع يا رب اكفنا شر الطمع يا رب - [00:15:37](#)

قلت قبل كده كثير وما تنسهاش دي ان في امراض اذا وقع فيك مرض منها يجلب كل الامراض التانية. زي والعياذ بالله الامراض الجسدية زي ما قلت لكم كده اللي عنده مرض السكري اللهم اشف كل مريض مسلم. وعافه - [00:15:53](#)

في كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم انا نسألك العافية. امين وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية ان اللي عنده مرض السكري تلاقي مرض السكري ده يأسر على عينيه - [00:16:11](#)

ويأسر على ودانه ويأسر على القلب ويأسر على الكلى ويأسر على الاعصاب ويأسر على العضم هو مرض كده والعياذ بالله. اللهم اشف كل مريض مسلم يا رب فنفس الشيء اذا كنت انت مريض بالطمع - [00:16:29](#)

ايجب كل الامراض التانية فتلاقي الطماع كداب ومنافق وحرامي من الصعب و هيجمع الامراض كلها الطمع طمع في الدنيا طبعاً طمع في شيه من الدنيا عكس الطمع اللي النبي وصى به اسمه القناعة. اسمه ايه - [00:16:48](#)

القناعة. قال طوبى لمن ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدي الى الاسلام ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رزق كفافا ايه يا عم احمد يعني اللي جاي على قد الراح - [00:17:18](#)

شغال بيقبض الفين جنيه بياكل بهم فين الفلوس كلنا بهم بس ما فيش حاجة تاني الطمع انه نفسه في العربية دي ونفسه في الشقة دي ونفسه في البيت ده ونفسه في الحتة دي. ونفسه في المسجد ده ونفسه - [00:17:43](#)

احد الاخوة شاف بيجمعوا تبرعات للمسجد وفارسين فرش كده بيعدوا الفلوس. الله! لو يدوني الفلوس دي اتجوز بها ده بتاع الجامع. هم بتاع بيت ربنا يعني المفروض تطلع اللي في جيبك - [00:18:07](#)

لكن هو كده الطماع. الطماع ما يحبش اي حاجة في ايد اي حد. عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال واهل النار خمسة نعوز بالله من النار ومن اهل النار - [00:18:24](#)

وذكر منهم الخائن احنا قلنا الطماع لازم يبقى ايه خاين وذكر منهم الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه الخائن الذي لا يخفى يعني لا يظهر. له طمع وان ايه - [00:18:43](#)

يعني ايه وان دق صغتن قوي واقف يشتري عنب يسرق عنباية ويحطها في جيبه يسأل خوفاية ويحطها في جيبه يغش في خمسة

جنيه في اثنين جنيهه في جنيهه هتعمل به ايه؟ بيفاصيل في ربع جنيهه - [00:19:04](#)

تمه لا يخفى له طمع وان دق الا خانه حتى ولو كان دقيق جدا يخون نعوذ بالله من الخيانة اسمع يا كلام القيم طب نتخلص ازاي من المدح والثناء وازاي نتخلص ازاي من حب المدح والثناء ونتخلص ازاي من الطمع - [00:19:23](#)

ابن القيم بيقول ايه فاذا حدثتك نفسك بطلب الاخلاص فاقبل على الطمع او لا فازحه بسكين اليأس مما في ايدي الناس عايزك تبقى عينك مليانة شبهان فنوع تشوف حاجة في ايد حد - [00:19:45](#)

مش عايزها رافض اليأس مما في ايدي الناس فان قلت فما الذي يسهل علي ذبح الطمع قال اما ذبح الطمع فيسهله عليك علمك يقينا انه ليس من شيء يطمع فيه - [00:20:19](#)

الا ويبيد الله وحده خزائنه لا يملكها غيره ولا يؤتي العبد منها شيئا سواه فاطلبه من الله الشيخ احمد ربنا يرضى عنه والسامعين في ايده ساعة عجباني بدل ما اقول له - [00:20:47](#)

على فكرة يا شيخ احمد الساعة دي عاجباني ممكن اه تبقى تديها لي وانا رايح الفرح البسها بدل ما اقول له كده قل يا رب بارك لاحمد ارزقني ساعة زي سعته - [00:21:12](#)

كده مسلا مسلا يعني دي اسمها الغبطة ان تحب له الخير تدعي له قلت لك تشوف واحد كده معدي ما شاء الله صحته كويسة ما شاء الله اللهم بارك اللهم انفع الاسلام بصحته يا رب - [00:21:28](#)

واديني صحة زيه دي اسمها الغبطة تلاقي واحد قاعد بيقرأ قرآن بيلتهم للاسف انا غلظت امبارح وقلت لواحد ايه ده القعدة دي قرينا فيها جزء ونص لا والله ليه تشرب القرآن كده شرب - [00:21:45](#)

بعدها ما تعرفش تقرا هي يتقفل القرآن عليك اسبوعين ربنا يكفيننا شر اعين الناس يا رب وانا قلت لكم قبل كده ان الايمان يحسد. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم - [00:22:08](#)

لما سمعوا الذكر والقرآن بالزات يحسد فاستر نفسك كان احدهم يقرأ في المصحف فاذا دخل عليه اصحابه غطاه بثوبه اه يروح مخبيه مدخله في عبه فالشاهد ايه هنا بس؟ ان - [00:22:23](#)

انت الطمع ما تطمعش في حاجة في ايد الناس ولا حتى اعمال الايمان انما اسأل الله منها تقول دايم يا رب بارك له واديني زيه يا رب وسع عليه ووسع علينا - [00:22:39](#)

يا رب زيدوا وادينا يبقى كده تحب الخير للناس وتطلب الخير لنفسك واقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الاخرة ويسهله عليك انه ليس احد ينفع مدحه ويزين - [00:22:59](#)

ويضر زمه ويشين الا الله رب العالمين ان لو حد قال عليك انت غني وانت غلبان مش لاقى تاكل الكلام ده هيفيدك في ايه لو قالوا عليك مؤمن وانت منافق - [00:23:30](#)

تبقى لو عليك تقى وانت فاسق فاجر لو قالوا عليك عالم وانت جاهل ما تعرفش حاجة هينفعك الكلام ده في ايه؟ لكن اذا مدحك الله وان العبد ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله - [00:23:52](#)

صديق لو ربنا كتبك عنده صديق هو ده الكلام اللي ينفعك بقى كتبك عنده كزاب ده الكلام اللي يضرك بقى فازهد في مدح من لا يزينك مدحه. ودم من لا يشينك ذمه. وارغب في مدح من كل الزين في - [00:24:10](#)

في مدحه وكل الشين في ذمه ولن يقدر ذا ولن يقدر احد على ذلك الا بالصبر واليقين فاذا استقام لك زبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الاخلاص واطلع من قلبك ايه - [00:24:34](#)

حاجتين ما تحبش مدح الناس ولا تتطلبه ولا تفرح به اتنين لا تطمع ما تطمعش ان حد هيديك حاجة ولا ان حد هيساعدك بحاجة ما تطمعش ان حد يحبك شف حتى ما تطمئنش فيه - [00:25:03](#)

اللي في قلوب الناس لا تطمع لا تطمع في ذلك ابدا زبدة الكلام وخالصة الختام بان لنا ان معوقات الاخلاص خمسة عافاك الله منها واحد الطمع وعلاجه اليأس مما في ايدي الناس - [00:25:29](#)

وتعلق القلب بالله والرغبة فيما عنده اتنين حب المدح وعلاجه علمك ان الممدوح حقا من رضي الله عنه واحبه. وان زمه الناس لن يكون العبد من المتقين حتى يستوي عنده المادح والذام - [00:25:57](#)

ثلاثة الرياء وطريقة نفي الرياء ان يعلم ان الخلق لا ينفعون ولا يضره حقيقه فلا يتشاغل بمراعاتهم. فيتعب نفسه ويضر دينه ويحبط عمله. ويرتكب سخط الله تعالى رضاه. واعلم ان قلب من ترائيه بيد من تعصيه - [00:26:21](#)

انت بترائي عشان يحبك هو قلبه في ايد ربنا. هترائيه وربنا يخليه يكرهك اربعة العجب هي كانت واحد ايه طمع اتنين حب المدح والثناء. ثلاثة الرياء. اربعة العشب وطريقة نفي الاعجاب - [00:26:51](#)

ان ان يعلم ان العمل فضل من الله تعالى عليه وانه معه عارية زي ما قلت لكم كده ببساطة قاعد يقرا له كل يوم خمس ست سبع تمن تسع عشر اجزاء - [00:27:23](#)

واحد طفه عين ثاني يوم ما قراش ولا اية يبقى اللي عمل نفسه عارية مستردة عن يعني عري يعني حاجة مش ملكك مش بايدك ده توفيق من الله تعالى وان واعانة من الله تعالى وان شاء - [00:27:38](#)

سلب سلب ذلك منك بمنتهى البساطة فانت معجب بايه ؟ حاجة مش في ايدك حاجة مش ملكك وطريقة وطريقة نفي الاعجاب ان يعلم ان العمل فضل من الله تعالى وانه معه عاريا فان لله ما اخذ ولله - [00:28:01](#)

ما اعطى وكل شيه عنده باجل مسمى فينبغي الا يعجب بشيه لم يخترعه وليس ملكا له ولا هو على يقين من دوامه. خمسة احتقار الاخرين واستصغارهم وازدراؤهم وطريقة نفي الاحتقار التادب بما ادبنا الله تعالى به. قال تعالى فلا تزكوا انفسكم - [00:28:21](#)

هو اعلم بمن اتقى. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فربما كان هذا الذي يراه دونه اتقى لله منه. واطهر قلبا واخلص نية وازكى عملا ثم انه لا يعلم مازا يختم بماذا يختم له - [00:28:45](#)

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة طيب واحد دلوقتي يقول طب انا مش مخلص شكلها كده للصام وانا مرائي واعمالي كلها مش نافعة ابطل انا قلت له قبل كده اذا كنت انت بتخطب الجمعة - [00:29:08](#)

عشان الناس بطل خطبة ابطل قال كسير من السلف طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا لله وقال غيره طلبنا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله النية بعد - [00:29:38](#)

قيل لامام احمد ان قوما يكتبون الحديث ولا يرى اثره عليهم وليس لهم وقار قال يؤولون في الحديث الى خير قال حبيب ابن ابي ثابت طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية. ثم جاءت النية والعمل بعد - [00:30:05](#)

فالعبد يبغي عليه الا يستسلم بل يحاول معالجة نيته وان كانت المعالجة شديدة في اول الامر ولكن اصدق الله اصدق احفظ الله يحفظك استعن بالله يعينك يبقى نقول دلوقتي للي بيقول انا مش حاسس باخلاص مش شايف ان في اخلاص - [00:30:25](#)

ما تتعودش الرياء. ما ترضاش بالرياء. اجتهد ان تخلص تعلم ان تخلص حاول ان تخلص ابزل جهدك ان تخلص. كن مخلصا لكن لا تبطل عمل ولا تستمر في الرياء نعود الى كتابنا - [00:30:53](#)

كتاب مختصر منهج القاصدين وهذا هو الفصل الثالث منه فصل في بيان ما يحبط العمل من الرياء وما لا يحبط يقول الشيخ رحمه الله اذا ورد على العبد وارد الرياء - [00:31:16](#)

فلا يخلو اما ان يكون ورد بعد فراغه من العبادة او قبله فان ورد عليه بعد الفراغ سرور بالزهور من غير اظهار منه فهذا لا يحبط العمل لانه لانه قد تم على نعت الاخلاص - [00:31:34](#)

فلا يعطف ما طرأ عليه بعده لا سيما اذا لم يتكلف هو اظهاره والتحدث به. اما ان تحدث به بعد تمامه واظهره فهذا مخوف والغالب عليه انه كان في قلبه وقت مباشرة العمل نوع رياء - [00:31:59](#)

فان سلم من الرياء نقص اجره فان بين عمل السر والعلانية سبعين درجة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات بنعمه وان وان تخفوها وتؤتوها الفقراء - [00:32:21](#)

فهو خير لكم ويكفر عنكم سيئاتكم قضية اذا ان الافضل لك والاحسن لك والاناسب لك استر نفسك خلي اعمالك مستورة في السر

واخطر شيء يا اخوة الاستعلان بالعمل خيرا كان او شرا - [00:32:46](#)

يعني انت صايم النهاردة مش لازم زي ما بقول كده بعض الناس يجي يقول امي بتقول لي افطر. طب انت بتعرفها ليه انك صايم صم من غير ما تقول لها انا صايم - [00:33:28](#)

تعال كل حاضر يا امي كمان شوية طب خليني كمان شوية اديني كمان فرصة لحد المغرب ما يدن وادخل كل معه وعدت خلاص انت قمت الليل امبارح جاي تقول لنا النهاردة ليه - [00:33:43](#)

انت زكرت قد كده بتتكلم ليه وتقول باء هو الرياء. التحدث بالعمل هو الرياء او ده اللي اسمه ايه التسميع اللي هو حديس من رأى رأى الله به ومن سمع - [00:34:02](#)

سمع الله به ده التسميع انك تقول على اللي انت عملته. خيرا او شرا ان شر امتي كل امتي معافى الا المجاهرون. قيل ومن المجاهرون؟ قال رجل يبببب يعمل الذنب ثم وقد - [00:34:21](#)

ستره الله سم يصبح فيهتك ستر الله عليه اللهم استرنا يا رب ولا تروح للشيوخ ولا تقول له انا عملت وعملت وعملت واعمل ايه ازاي واتوب ازاي تب الى الله واستر نفسك. اللهم استرنا ولا تفضحنا واکرمنا ولا تهنا. فلذلك - [00:34:36](#)

اجتهد في ان تستر نفسك ولا تشهر بنفسك. واما اذا ورد الرياء قبل الفراغ من العبادة كالصلاة التي عقدها على اخلاص ثم ورد له في اثناء الصلاة مسل ان يطيل الصلاة ليرى مكانه - [00:34:55](#)

يجي الشيطان يقول له طول طول عشان الناس تقول عليك خاشع يقول ابوة قولوا بقى. شايفيني شفت انا ركعت قد ايه النهاردة كده اذا ورد ده فهزا يحبط الاجر اما ما يقارن العبادة مسل ان يبتدأ الصلاة على قصد الرياء - [00:35:21](#)

فهزا شرك ان يبدأ الصيام رياء هذا شرك يسير الرياء شرك ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ندم في اثنائه كف وابتدأ من الاول ده طبعا في الصيام مش وارد - [00:35:46](#)

باب الباب الرابع باب في دواء الرياء وطريقة معالجة القلب فيه. قد عرفت ان الرياء محبط للاعمال. وسبب لمقت الله تعالى. وانه من المهلكات. ومن هذا حاله فجدير بالتشمير عن ساق الجد في ازالته وفي معالجته - [00:36:17](#)

في معالجته مقامان احدهما في قلع عروقه واصوله التي منها انتعابه. والساني في دفع ما منه في الحال. المقام الاول اعلم ان اصل الرياء حب الجاه والمنزلة. واذا فصل رجع الى سلاسة اصول - [00:36:38](#)

حب لذة الحمد الفرار من الم الذنب الطمع فيما في ايدي الناس. يشهد لذلك ما في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء - [00:36:58](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يقاقل شجاعة - [00:37:19](#)

اي ليذكر ويحمد، ومعنى قوله يقاقل حمية يأنف ان يقهر ويذم. ومعنى قوله يقاقل رياء اي ليرى مكانه وهو لذة الجاهي والمنزلة بالقلوب. قد لا يشتهي الانسان الحمد لكنه يحذر من الذنب - [00:37:33](#)

كالجبان بين الشجعان فانه يسبب ولا يفر لان لا يذم. وقد يفتي الانسان بغير علم حذرا من الذم بالجهل فهذه الامور الثلاثة هي التي تحرك دواعي اجرياء. وعلاجه وعلاجه ان الانسان انما يقصد الشيء ويرغب فيه - [00:37:50](#)

اذا ظن انه خير له ونافع اما في الحال واما في المآل فان علم انه لذيد في الحال ضار في المآل سهل عليه اجتنابه وقطع عنه الرغبة كمن يعلم ان العسل لذيد - [00:38:22](#)

ولكن اذا بان ان فيه سما اعرض عنه فكذلك طريق هذه الرغبة ان تعلم ما فيها من المضرة فان الانسان متى عرف مضرة الرياء وما يفوته من صلاح قلبه و - [00:38:40](#)

سقوط المنزلة في الآخرة و ما يتعرض له من العزاب والمقت والخزي مع ما يتعرض له في الدنيا من تشتت الهم بسبب ملاحظة قلوب الخلق فان رضا الناس غاية لا تدرک - [00:39:02](#)

فكل ما يرضى به فريق يسخط به فريق ومن طلب رضاهم في سخط الله وسخط الله عليه واسخط عليه الناس ثم اي غرض له في مدحهم وايتار ذم الله له لاجل مدحهم - [00:39:22](#)

ثم لا يزيد مدحهم رزقا ولا اجلا ولا ينفعه يوم فقره وفاقته وكذلك زمهم لم يحذر منه ولا يضره ذمهم شيئا ولا يعجل اجله ولا يؤخر رزقه فان العباد كله فان العباد كلهم عجزة - [00:39:47](#)

عجزة لا يملكون له ولا لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. اذا قرر هذا في نفسه فترت رغبته في الرياء. واقبل على الله تعالى بقلبه فان العاقل لا يرغب - [00:40:17](#)

فيما يضره فيما يضره ويقل نفعه يبقى اول حاجة انك تعرف ضرر الرياء ترى الرياء ده لا يراني الا جاهل آآ هيعملوا لك ايه الناس لن ينفعك الناس ولن يضروك - [00:40:35](#)

واما الطمع فيما في ايدي الناس فيزيله بان يعلم ان الله تعالى هو المسخر للقلوب بالمنع والاعطاء وانه لا رازق سواه ومن طمع في الخلق لم يخلو من الذل لهم - [00:41:04](#)

والخيبة وان وصل الى المراد لم يخلوا من المنة والمهانة يبقى اذا ادوك زل وخيبة واذا ما ادوكش منة ومهانة اذا ما ادوكش زل وخيبة واذا ادوك منة ومهانة فكيف يترك ما عند الله برجاء كذب؟ برجاء كاذب - [00:41:26](#)

ووهم فاسد ومن الدواء لقطع الطمع فيما في ايدي الناس ان يعود نفسه اخفاء العبادات واغلاق الابواب دونها كما تغلق الابواب دون الفواحش فانه لا دواء للرياء مسل الاخفاء خبي اعمالك - [00:41:56](#)

زي ما بتستتر بالمعاصي ومش عايز حد يعرف مش عايز حد يشوف بالطاعات كده برضه داري نفسك واستخبي وما تخليش حد يعرف ولا حد يشوف. وذلك يشق في بداية المجاهدة - [00:42:30](#)

فان صبر عليه مدة بالتكلف سقط عنه سقطه ثقله وامده الله بالعون فعلى العبد المجاهدة ومن الله التوفيق المقام الثاني بدفع العارض من الرياء اثناء العبادة يعني انا واقف اصلي - [00:42:46](#)

وبعدين ليه لقيت حد بحبه دخل فجاني عارض ابوة طول عشان يعرف ان انت تقي او انت صايم وشافك فايه بين له ان انت صايم عشان يعرف انك انت من اهل الدين وبتحبه وبتسمع الكلام - [00:43:12](#)

دفع العارض من الرياء اسناء العبادة لابد من تعلمه فان من جاهد نفسه وقلع مغارس الرياء من قلبه بالقناعة واسقاط نفسه من اعين الناس واحتقار مدحهم وذمهم فان الشيطان لا يتركه في اثناء العبادة - [00:43:34](#)

بل يعارضه بخطرات الرياء فاذا خطر له معرفة الخلق بعبادته واطلاعهم عليها دفع ذلك بان يقول ما لك وللخلق؟ علموا او لم يعلموا الله عالم بحالك فاي فائدة في علم غيره - [00:43:58](#)

هي دي اجمل واكمل واهم حاجة في الدنيا ايه ان تكتفي بالله خدوها خلاصة دروس النهاردة بس دس المغرب مهم الليلة دي عشان هنقرأ اربع منازل من المنازل من الاصول يعني الاصل مش الشرح - [00:44:25](#)

هنقرأ اربع منازل مهمين قوي ان شاء الله بس عايز اقول لك دلوقتي ايه الكلمة دي الخلاصة اکتفي بالله حب ربنا واكتفي بحب ربنا خاف من ربنا واكتفي بالخوف من ربنا - [00:44:59](#)

ارض ربنا واكتفي برضى ربنا. ربنا راضي عليك بس انا مش عايز حاجة تاني ربنا بيحبي بس انا مش عايز حاجة تاني انا مش عايز حد يحبني مش عايز حد يحبني عايز بس ربنا يحبني ربنا يحبني خلاص - [00:45:28](#)

انا مكتفي بكده. مش عايز حاجة تاني ابدأ مطلقا ولا عايز مرتك تحبك والله ما عايزها تحبني انا بس عايز ربنا يحبني. وبعد كده حبتني ما حبتنيش اهي تخدم وخلص - [00:45:46](#)

ده الاكتفاء بالله ربنا شايفني الذي يراك حين وتقلبك في الساجدين احساسك وانت واقف كده ان ربنا شايفك ما تكحش بقى عشان مراتك تشوف ان انت قايم ابوك وامك يشوفوا ان انت بتاع قيام الليل - [00:46:04](#)

يحترموك شوية يقولوا لك ادع لنا يا مولانا عشان امك تتكلم عنك تقول للناس ده الواد آآ على فكرة باقوم بالليل الاقيه بيصلي دفع

عارض الرياء ده بالاكْتفاء ان الله يرى - [00:46:41](#)

بس ان الله يحب ذلك منك ان الله يباهي بك الملائكة انظروا يا عبادي عبي جسده بين يديه وروحه عندي كفاية عليك دي عايز ايه

تاني صاحب القلب الطيب الطاهر يكتفي بدي - [00:47:05](#)

معروف عند ربنا مش عايز شهرة محبوب عند ربنا مش عايز حب خليك مستور الاكْتفاء بالله عشان كده قال لك هنا ايه؟ العلاج اذا

طراً عارض الرياء ما لك وللخلق علموا او لم يعلموا. الله عالم بحالك - [00:47:36](#)

فai فائدة في علم غيره فان هاجت الرغبة الى افة الحمد فرحان بمدح الناس ذكرها واي فضل لحمد الناس والله يمقتك ايه الفائدة

ان الناس تحبك وربنا يكرهك ايه الفائدة ان الناس تحبك تمدحك وربنا يزمك - [00:48:02](#)

فيقابل تلك الرغبة بكراهة مقت الله فان معرفة اطلاع الناس تثير شهوة ومعرفة افة الرياء التي هي مقت الله تسيير كراهة فتغلبها

فيخلص. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص. وان يجعلنا من اهله. وان ينجينا واياكم من الرياء. وان يعافينا واياكم -

[00:48:35](#)

من البلاء يبقى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:49:05](#)